

ومنها الملا بن زياد رضي الله تعالى عنه
كان قد ترك جماعة الناس كلم لا في صلاة الجماعة وفضل خير
وكان رضي الله تعالى عنه يقول وأخزناه على الحيرة وكان تدبكي
حتى عشي عليه بصره ورتبنا بكي سبعة أيام متواليه لا بدوق طعاما
ولا شربا. توفي رضي الله عنه أيام ولايه الحجاج وكان رضي الله عنه
يقول لو علم الناس ما أعلمهم لما اطوا ساعة في هذه الدار ولا
زرعوا ولا بنوا ولا اكلوا ولا ناموا رضي الله تعالى عنه **وجاه رجل**
فقال اني رأيتك اللبنة في الجنة فقال رضي الله عنه وسبحك اما
وجد الشيطان احد يسخر به غيري وغيرك. وكان رضي الله عنه
يقول انك في زمان اقلكم الذي ذهب عشره منه وسيتاتي عليكم
زمان اقلكم الذي يسلم له عشره منه رضي الله تعالى عنه

ومنها ابو حازم رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه يقول كل مودة يزيد فيها اللقمة المرحومة وكان
رضي الله عنه يقول ادركت العلماء والامراء والسلاطين بانوهم
فيقولون على ابوابهم كالعبيد حتى اذا كان اليوم رأينا العلماء والفقهاء
والعباد من الذين ياتون الامراء والاعنياء فلما راوا ذلك منهم
ازدروم واحتقروهم وقالوا لولا ان الذي بايدنا خير مما بايدهم
ما فعلوا ذلك معنا وكان رضي الله عنه يقول اذا كنت في زمان
يرضى فيه بالقول عن العمل فانت في شرناس وشر زمان رضي الله

ومنها محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه
كانوا اذا ذكروا اخذوا عند بسو يدكره هو بالحيرة وكان ذا حشو
وسمت وكان لا يدع احد يمشي بصحته اذا اخرج الى مكان ويقول
ان لم يكن لك حاجة فارحج وكان اذا كلم امته لا يكلمها بلسانه كله اجلا

لها ولما حبس في دين قال له السجان اذا جاء الليل فاذهب الي دارك
وات بكرة فقال لا عينك على خباته امانتك. وكان يقول سبب
حبسني نبي عبرت رجلا يدعى كان عليه فعوقبت بذلك وكان رضي الله
عنه يقول من الظلم البين لاخيك ان تذكر شرا منه وتكتم خيرا
ما فيه عند غضبك. وكان يقول لو ان للذنوب رجلا قد راخذ
ان يدن مني لكثرة ذنوبي وكان اذا سئيل عن الزور يقول للسائل
التق الله في البيضة ولا يضرك ما رايت في النور وقال له رجل
اجعلني في حل فاني قد اغتبتك فقال اني اكره ان احل ما حرم الله
عز وجل من اعراض المسلمين ولكن يغير الله لك وكان يقول اذا سمع
في قتياله وقالوا ما كانت لحياته تحسن اكثر من هذا والله لو اردنا
فقههم لما اذركه فقولك توفي رضي الله عنه سنة تسعة عشر
ومائة وبونين وثماني سنين سنة رضي الله تعالى عنه

ومنها ثابت بن اسلم البثاني رضي الله تعالى عنه
كان اذا ذكر النار خرجت اعضاؤه من مفاصلها وكان رضي الله عنه
يقول ان امثل الذكر يحسون للذكر وعليهم من الذنوب امثال الجبال
فيقومون وليس عليهم ذنب واحد. وكان رضي الله عنه يقول الليل
خمسين سنة فاذا اكلت لشيء يقول في دعائه اللهم ان كنت اعطيت
احد من خلقك الصلاة في فيه فاعطنيها فلما مات وسوا عليه
اللبن وفعت لبنة فاذا اوقام يصلي في فيه وكان يقول للصلاة
خدمة الله في الارض ولو علم الله شيئا افضل من الصلاة لما قال
فان الله الملائكة وهو قائم يصلي في الحرب وكان يقول كانت
الصلاة عشرين سنة وتنتع لها عشرين سنة ولما مات كان
الناس يسمعون من قبره تلاوة القرآن رضي الله تعالى عنه